



الدورة التاسعة والسبعون

البند 58 من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 4 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناءً على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/79/431، الفقرة 33)]

115/79 - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة: القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 2024⁽¹⁾،وإنه تؤكد من جديد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وتشير إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة⁽²⁾، وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة⁽³⁾، والإعلان المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد⁽⁴⁾،

وإنه تشير إلى قرارها 1514 (د-15) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1960، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى جميع قراراتها اللاحقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان، وإن تشير إلى قراراتها المتعلقة بالعقود الدولية للقضاء على الاستعمار،

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والسبعون، الملحق رقم 23 (A/79/23).

(2) القرار 1514 (د-15).

(3) القرار 2625 (د-25)، المرفق.

(4) القرار 3201 (د-6).



وإن تلاحظ أنه على الرغم من أن الأمم المتحدة قد أحرزت تقدما كبيرا في ميدان إنهاء الاستعمار منذ إنشائها في عام 1945، كما يدل على ذلك ازدياد عدد أعضائها، فإن هذه المهمة ما زالت غير مكتملة إذ إن عدة أقاليم لم تتل حظها في ممارسة حقها في تقرير المصير على نحو تام،

وإن تعرب عن القلق من أنه على الرغم من مرور أكثر من 60 عاما على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، فإن الأحكام المضمنة فيه لم تنفذ تنفيذا كاملا،

وإن تسلم بضآلة ما يعرف عن فترة الاستعمار التي دامت 500 عام، وعن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها الدائمة التي يستشعرها الناس في العالم قاطبة،

وإن تسلم أيضا بأن القضاء على الاستعمار كان من أولويات الأمم المتحدة ولا يزال إحدى أولوياتها للعقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار،

وإن تشير إلى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل تحقيق كامل إمكانات التعليم بغية التصدي لآثار الاستعمار المتبقية وكفالة التنمية المستدامة للبلدان المتضررة، وإن تقدر تلك الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء،

واقترناعا منها بأن استمرار وجود الاستعمار، بما في ذلك جميع أشكاله ومظاهره، يحول دون تطوير التعاون الاقتصادي الدولي، ويعرقل تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويتنافى ومثل السلام العالمي الذي تنشده الأمم المتحدة،

وإن تعلن رسميا ضرورة التعجيل، دون أي قيد أو شرط، بإنهاء الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره،

وإن تلاحظ الإرادة المتزايدة والممارسة الناشئة الراميتين إلى الإقرار بضرورة جبر الآثار المستمرة للاستعمار، في جملة أمور، بما في ذلك عن طريق العدالة التعويضية والسعي، عند الاقتضاء، إلى الحصول على تعويضات،

1 - **تؤكد من جديد** أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحررة في السعي إلى تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

2 - **تؤكد من جديد أيضا** أن أي مسعى يرمي إلى تقويض الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية، سواء جزئيا أم كليا، لأي بلد من البلدان هو مسعى مناف لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

3 - **تبحث في هذا الصدد** على التنفيذ الكامل والسريع لقرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة بالموضوع، وتكرر تأكيد تصميم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على الوفاء بوعدهما المتعلق بالمساواة بين الشعوب في الحقوق وتمكينها من تقرير المصير والحرية والعدالة على النحو الوارد في ميثاق الأمم المتحدة؛

4 - **تؤكد من جديد دعمها** لتطلعات الشعوب الواقعة تحت الحكم الاستعماري لممارسة حقها في تقرير المصير، بما فيه الاستقلال، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار؛

- 5 - **تؤكد من جديد** أن وجود الاستعمار بأي شكل أو مظهر كان، يتنافى وميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽⁵⁾، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والإعلان المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة؛
- 6 - **تدين أشد الإدانة** الجرائم التي ارتكبت خلال الحقبة الاستعمارية، وتؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للقضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره؛
- 7 - **تهيب** بالبلدان المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف وغيرها من الجهات الشريكة في التنمية القادرة على القيام بذلك أن تولي العناية القصوى لاحتياجات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأقاليم الأخرى التي لم تتل استقلالها بعد وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وقرارات الأمم المتحدة اللاحقة بشأن إنهاء الاستعمار، بسبل من بينها النظر في إمكانية زيادة المساعدة التقنية المقدمة في سبيل تطوير البنى التحتية والصناعة والزراعة والرعاية الصحية والتعليم؛
- 8 - **تقرر** أن تدفع قُدمًا بالمناقشات الرامية إلى إعلان 14 كانون الأول/ديسمبر، وهو اليوم الذي اعتمد فيه الإعلان، يوماً دولياً سنوياً لمناهضة الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره؛
- 9 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية، وكذلك مع المستعمرات السابقة المعنية بالأمر من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بوضع برنامج توعية لتعبئة المؤسسات التعليمية وهيئات المجتمع المدني في سبيل توسيع نطاق أنشطتها في مجال التنكيز بالاستعمار وأسبابه الجذرية وعواقبه؛
- 10 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين بنداً عنوانه "القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره"؛
- 11 - **تقرر أيضاً** أن تواصل بحث هذه المسألة في دورتها الثمانين.

الجلسة العامة 47

4 كانون الأول/ديسمبر 2024